

أنتيغوا وبربودا: رفع مستوى الاستثمار العالمي في مجال الهجرة

مقابلة مع شارمين كوينلاند-دونوفان، الرئيس التنفيذي لوحدة الجنسية عن طريق الاستثمار في أنتيغوا وبربودا

اقتباس 1:

"في عالم الأعمال، الوصول هو كل شيء — وتقدم أنتيغوا وبربودا اتصالاً واستقراراً وفرصاً على مستوى عالمي."

اقتباس 2:

"تتصدر أنتيغوا وبربودا الآن هذا القطاع بأوسع تعريف للمعالين — يمتد إلى خمسة أجيال."

مقدمة

مع إعادة تقييم المستثمرين العالميين للإقامة والتنقل والأمن على المدى الطويل، برزت أنتيغوا وبربودا كواحدة من أكثر وجهات الهجرة الاستثمارية تقدماً ومرونة في منطقة البحر الكاريبي. يتحدث دومينيك هيل، الرئيس التنفيذي لشركة CEO Insight، مع شارمين كوينلاند-دونوفان، الرئيس التنفيذي لوحدة الجنسية عن طريق الاستثمار (CIU) في أنتيغوا وبربودا، لاستكشاف نقاط القوة في البنية التحتية، وتحسينات العناية الواجبة، والتحول الرقمي، وشمولية الأسرة التي لا مثيل لها في البرنامج.

دومينيك هيل: كيف تميزت أنتيغوا وبربودا نفسها كولاية قضائية مؤيدة للأعمال التجارية في منطقة البحر الكاريبي، لا سيما من حيث البنية التحتية وربط وسائل النقل والسياسات الملائمة للمستثمرين؟

شارمين كوينلاند-دونوفان: في مجال الأعمال، الوصول هو كل شيء. نفتخر أنتيغوا وبربودا ببنية تحتية عالمية المستوى مصممة مع مراعاة استثمارية الأعمال والوصول الدولي والاتصال. يوفر مطار V.C. Bird الدولي الحديث والمتطور رحلات جوية مباشرة من وإلى المراكز العالمية الرئيسية مثل ميامي ونيويورك ولندن وتورونتو وفرانكفورت - وهي ميزة لا تقدر بثمن للمستثمرين الدوليين والشركات التي تعتمد على الخدمات اللوجستية.

إذا كنت تفضل السفر البحري، فإن ميناءنا البحري هو أحد أكثر الموانئ نشاطاً وحيوية في شرق البحر الكاريبي. وقد أدت التوسعات الأخيرة، التي تم تنفيذها من خلال شراكات مع القطاع الخاص، إلى تعزيز الشحن واللوجستيات وتدفق التجارة بشكل عام.

كما نستفيد من البنية التحتية الرقمية القوية المدعومة بشبكات الألياف الضوئية الإقليمية وسوق الاتصالات المفتوح بالكامل. يوفر موقعنا الجغرافي الاستراتيجي بوابة مثالية إلى أمريكا الشمالية والجنوبية، مع منطقة زمنية تتوافق بشكل طبيعي مع الأسواق العالمية الرئيسية.

سواء كان ذلك في نقل البضائع أو البيانات أو الأشخاص، توفر أنتيغوا وبربودا كفاءة استثنائية واتصالاً جيداً وأنظمة دعم ميسرة. كما يوفر البلد حماية قانونية قوية في ظل نظام قانوني بريطاني الأصل وديمقراطية برلمانية مستقرة وإجراءات تأسيس بسيطة. تقدم هيئة الاستثمار لدينا إرشادات متخصصة بشأن الامتيازات الضريبية والوصول المعفى من الرسوم الجمركية، كما يُسمح بالملكية الأجنبية في معظم القطاعات.

دومينيك هيل: مع الزيادة الأخيرة في الحد الأدنى للاستثمار في جميع أنحاء المنطقة، ما هو التأثير الذي تتوقعه على الطلب على برنامج الجنسية عن طريق الاستثمار (CIP) في أنتيغوا وبربودا، وكيف ستحافظ على ميزته التنافسية؟

شارمين كوينلاند-دونوفان: نصت مذكرة الاتفاق (MoA) الموقعة في مارس 2024 من قبل رؤساء وزراء الدول الخمس الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي (OECS) التي تطبق برامج CIP، على زيادة الحد الأدنى للاستثمار إلى 200,000 دولار أمريكي بحلول 30 يونيو 2024. وقد سارع العديد من المتقدمين المحتملين بتقديم طلباتهم للوفاء بالموعد النهائي، مما أدى إلى انخفاض طبيعي في عدد الطلبات.

يؤدي الحد الأدنى الأعلى إلى انخفاض الطلبات من الشرائح ذات الدخل المنخفض، ولكن هذا ليس بالضرورة أمراً سلبياً؛ فالمستثمرون الأكثر تمييزاً عادةً ما يسعون إلى فرص أعمق داخل البلد.

تواصل أنتيغوا وبربودا تمييز نفسها كبرنامج يتسم بالنزاهة - وهو عامل تمييز قيم بشكل خاص خلال فترة من التدقيق العالمي المكثف. لا تنطبق هنا المخاوف التي توجه عادةً إلى برامج CIP - مثل ضعف العناية الواجبة أو عدم كفاية الروابط مع البلد المصدر. يحظى برنامجنا باحترام عالمي لعمليات العناية الواجبة الصارمة، ومتطلبات الإقامة الطويلة الأمد، والحوكمة القوية.

هذه السمعة، إلى جانب التركيز المتجدد على التميز في خدمة العملاء، تضمن احتفاظ أنتيغوا وبربودا بموقع تنافسي وموثوق في السوق.

دومينيك هيل: إن إدخال المقابلات الإلزامية يعزز التزام أنتيغوا وبربودا بالاجتهاد الواجب. كيف يحسن ذلك مصداقية وجاذبية برنامج المواطنة عن طريق الاستثمار؟

شارمين كوينلاند-دونوفان: ترسل المقابلات الإلزامية في جميع الولايات القضائية لبرنامج الجنسية عن طريق الاستثمار في منطقة البحر الكاريبي إشارة قوية على التزام المنطقة بالشفافية والأمن والاستدامة على المدى الطويل. بالنسبة لأنتيغوا وبربودا، تعزز

المقابلات إطار العمل الصارم بالفعل للعناية الواجبة، مما يمنح المتقدمين المعتمدين الثقة بأنهم ينضمون إلى مجموعة حصرية من المستثمرين تم فحصهم بعناية.

وتدعم الضوابط المعززة استقرار البرنامج وتظهر التوافق مع توقعات الشركاء العالميين الرئيسيين. كما أنها تعزز مسؤوليتنا في حماية ليس فقط حدودنا، بل أيضاً حدود البلدان التي نتمتع معها باتفاقيات الإعفاء من التأشيرة.

لطالما كانت الشفافية عنصراً أساسياً في برنامجنا. بموجب القانون، تعرض وحدة الاستثمار في أنتيغوا (CIU) إحصاءاتها على البرلمان مرتين سنوياً. يتوافق شرط المقابلة تماماً مع ثقافة المساءلة هذه.

دومينيك هيل: أعربت أنتيغوا وبربودا عن انفتاحها على المتقدمين الذين اكتسبوا ثروتهم من العملات المشفرة، شريطة تحويل الأصول إلى عملات تقليدية. كيف يتوافق ذلك مع الاتجاهات العالمية، وكيف تضمنون الامتثال للوائح التنظيمية؟

شارمين كوينلان-دونوفان: برنامجنا شامل تماماً، والعديد من المستثمرين المعاصرين يحتفظون الآن بجزء من ثرواتهم في العملات المشفرة. دون الكشف عن العمليات الخاصة، يمكننا أن نؤكد أننا نعمل عن كثب مع شركائنا في العناية الواجبة لفحص مصدر الأموال التي يتم إدخالها في بيئة العملات المشفرة وتقييم المخاطر المرتبطة بها. لقد أشرنا منذ فترة طويلة إلى عدم رفضنا للثروة المشفرة، ولكن أولويتنا تظل الحفاظ على نزاهة البرنامج. نواصل تحسين الأنظمة والهياكل التي سنتدعم في نهاية المطاف معالجة الأصول الرقمية بشكل أكثر مباشرة وبطريقة متوافقة.

دومينيك هيل: هل يمكنك توضيح كيف تعزز المنصة الرقمية الجديدة الكفاءة والشفافية للمتقدمين والوكلاء والسلطات الحكومية؟

شارمين كوينلان-دونوفان: يدعم نظام إدارة الطلبات المُحدَّث أهداف التحول الرقمي لوحدة الاستخبارات المالية من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية والأمن وتجربة المستخدم. يمكن للوكلاء المرخصين الآن الوصول إلى بوابة وكلاء وحدة الاستخبارات المالية المُحسَّنة مع وظائف موسعة وأدوات تعاون أفضل.

ومن التحسينات الرئيسية الانتقال من التحويلات الممسوحة ضوئياً إلى إدخال النماذج الإلكترونية الديناميكية، مما يتيح إدخال البيانات بشكل تعاوني في الوقت الفعلي. ويستفيد المستخدمون النهائيون من البحث المتقدم وإعادة تخصيص المهام في الوقت الفعلي ولوحات المعلومات التفاعلية وأدوات الدردشة والتخطيط القائم على التقويم وإدارة المهام عبر الهاتف المحمول وسجلات التدقيق الشاملة.

تعمل هذه التحسينات على تحديث سير العمل وتعزيز أمان النظام وتحسين قابلية الاستخدام بشكل كبير للمتقدمين وأصحاب المصلحة على حد سواء.

دومينيك هيل: كيف يقارن تعريف أنتيغوا وبربودا الواسع للمعالين ببرامج CIP الأخرى؟

شارمين كوينلان-دونوفان: تقدم أنتيغوا وبربودا التعريف الأوسع نطاقاً للمعالين في صناعة الهجرة الاستثمارية — حيث تسمح بتضمين ما يصل إلى خمسة أجيال من أفراد الأسرة في طلب واحد.

يسمح البرنامج بإدراج أفراد الأسرة التاليين في الطلب:

- المتقدم (ك 18 عاماً)
- زوج/زوجة مقدم الطلب الرئيسي (ك 18 عاماً)
- أطفال مقدم الطلب الرئيسي أو مقدم الطلب الرئيسي وزوجته/زوجته (≥ 30 سنة)
- والدا مقدم الطلب الرئيسي أو الزوج/الزوجة (ك 55 سنة)
- أجداد مقدم الطلب الرئيسي أو الزوج/الزوجة (ك 55 سنة)
- الأشقاء غير المتزوجين (الأخوة والأخوات الشرعيون) للمتقدم الرئيسي أو الزوج/الزوجة
- زوج/زوجة الطفل المعال للمتقدم الرئيسي أو المتقدم الرئيسي وزوجته/زوجته
- أحفاد مقدم الطلب الرئيسي أو مقدم الطلب الرئيسي وزوجته/زوجها

ساعد هذا المستوى الاستثنائي من الشمولية أنتيغوا وبربودا على الفوز بجائزة CIS Family Inclusivity Award – أبريل 2025، مما يؤكد التزامنا بالهجرة الاستثمارية التي تركز على الأسرة.